

# المعالم الرئيسية للسياسة في عهد النبي

<"xml encoding="UTF-8?>



## أولاً: الركائز الأساسية للسياسة النبوية

1. الفهم الواعي للشريعة الخاتمة (الإسلام) وأهدافها.
2. الفهم العميق للمجتمع الجاهلي.
3. العناصر الذاتية في شخصية النبي محمد (صلى الله عليه وآله).

## ثانياً: تقسيم مراحل السياسة النبوية

1. المرحلة المكية.
2. المرحلة المدنية.

## ثالثاً: مميزات السياسة النبوية في المرحلة المكية

1. الدعوة إلى توحيد الله في مواجهة الآلهة المتعددة المصطنعة.
2. التدرج في الدعوة / الأهل / سكان مكة / المدن المجاورة / الزوار /
3. التشدد في حمل الرسالة وعدم المساومة عليها.
4. رفض العودة إلى أحضان الجاهلية وتفضيل الهجرة على البقاء في مكة.
5. التمهيد لنقل مركز الدعوة من مكة إلى المدينة:

## رابعاً: مميزات السياسة النبوية في المرحلة المدنية

1. تأمين الأرض البديلة لاستمرار الدعوة.
2. تأسيس المجتمع الإسلامي وتطبيق القواعد الإلهية في المجتمع.
3. تبيان قصور المجتمع الجاهلي من الارتقاء بالإنسان وقيمه.
4. نشر الإسلام في العالم وبعث المندوبين إلى الدول والممالك.

## خامساً: السياسة النبوية في قضيتي الحرب والسلم

1. تجنب الحرب كوسيلة أساسية للدعوة والوصول إلى الأهداف.
2. ضمان حياد الأطراف غير الإسلامية في المدينة والحواضر المجاورة.
3. أولوية قتال قريش على غيرها كونها العدو الأساس المباشر والتي كانت تعتبر رمز الخطر الأول ضد الإسلام ودولته الوليدة.
4. صلح الحديبية وأثره في مسيرة الإسلام وكشفه عن بعد نظر النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في تحري الوصول إلى الأهداف.
5. التسامح واللين مع الأعداء وتقديم الدعوة على القتال.

## شواهد

1. كتاب (أعظم رجال في التاريخ).
2. كلام (لامارتين) - فقدان الوسائل المادية - سرعة الانتشار - عظم الهدف ..
3. ﴿فَيَمَا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ لِنَتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظَاظًا غَلِيلِيظَ القَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ...﴾ . 1.
4. ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ . 2.
1. أسلوب اللين والرحمة.
2. البساطة في العيش وقلة اقتناه المتعان.
3. ﴿... أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ \* وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِرْزَكَ \* الَّذِي أَنْقَصَ ظَهْرَكَ \* وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ \* فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا \* إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا \* فَإِذَا فَرِعْتَ فَانْصَبْ \* وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾ 3 / ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ 4 / .
4. ﴿... إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا \* وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ 5 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا.

5. ﴿ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رَسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾ ٦٧ .

---

1. القراء الكريم: سورة آل عمران (3)، الآية: 159، الصفحة: 71.
2. القراء الكريم: سورة التوبة (9)، الآية: 128، الصفحة: 207.
3. القراء الكريم: سورة الشرح (94)، من بداية السورة إلى الآية 8، الصفحة: 596.
4. القراء الكريم: سورة المزمل (73)، الآية: 5، الصفحة: 574.
5. القراء الكريم: سورة الأحزاب (33)، الآية: 45 و 46، الصفحة: 424.
6. القراء الكريم: سورة الأحزاب (33)، الآية: 39، الصفحة: 423.
7. نقلًا عن الموقع الرسمي لسماعة الشيخ محمد توفيق المقداد حفظه الله.